



وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سؤال رقم 29103: ذكر الله في عيسى انه (روح منه) كما ذكر سبحانه عن المؤمنين (وأيدهم بروح منه) فكيف يؤيد الله المؤمنين بروح عيسى عليه السلام؟

الجواب:

الجواب يتضح بمراجعة آيات الروح في القرآن الكريم، ويمكن أن نخلص لما يلي:

الروح أصلاً شيء يختص بالله ولا نعلم عنه إلا القليل

- يقول عز وجل (ويستلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) (الإسراء: 85).
- يقول عز وجل (فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين) (الحجر: 15: 29)، (ص: 38: 72).
- يقول عز وجل (ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصر والأفئدة قليلاً ما تشكرون) (السجدة: 32: 9).
- الروح من الله وهي سبب حياة الجسد وسبب حصول الرابط الذي يتم عبره إقتران النفس بهذا الجسد.

جبريل هو (روح القدس)

- يقول عز وجل (قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين ءامنوا وهدى وبشرى للمسلمين) (النحل: 16: 102).
- روح القدس: جبريل – بمعنى أنه عز وجل أعطى الملك جبريل القدرة على نفس الروح في أجساد البشر.

جبريل هو (الروح الأمين)

- يقول عز وجل (نزل به الروح الأمين) (الشعراء: 26: 193).
- الروح الأمين: جبريل نزل بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم – وهذا يعني أن جبريل أمين في نفخ الأرواح في أجساد البشر.



جبريل هو روح الله أو روح من الله

- يقول عز وجل (فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا) (مريم: 17).
- يقول عز وجل (ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين) (التحریم: 66: 12).
- روحنا: جبريل هو من تمثل لمريم على صورة البشر وهو حامل الروح الذي نفخ الروح فيها ليتم خلق عيسى كما خلق آدم بلا أب.

جبريل هو روح من أمر الله

- يقول عز وجل (وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا هادي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم) (الشورى: 42: 52).
- روحا من أمرنا: جبريل نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن الكريم – وهذا يدل على أن جبريل لا يفعل شيء إلا بأمر الله عز وجل.

جبريل هو حامل الروح – لذلك قد يطلق عليه لوحده (الروح)

- يقول عز وجل (يتزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون) (النحل: 16: 2).
- بالروح: جبريل يتزل مع الملائكة.
- يقول عز وجل (رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق) (غافر: 40: 15).
- جبريل هو رسول الله من الملائكة لرسول الله المنذرين من البشر.
- يقول عز وجل (تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) (المعارج: 70: 4).
- والروح: جبريل يعرج مع الملائكة.
- يقول عز وجل (يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا) (النبا: 78: 38)



– الروح: جبريل يقوم مع باقي الملائكة.

• يقول عز وجل (تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر) (القدر: 97: 4).

– والروح: جبريل يتنزل مع الملائكة ليلة القدر.

أيد سبحانه وتعالى عيسى عليه الصلاة والسلام بروح القدس أي بجبريل

• يقول عز وجل (وآتيناه عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس) (البقرة: 87)، (البقرة: 253)

• يقول عز وجل (إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه) (النساء: 171)

• يقول عز وجل (إذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك إذ أيدتك بروح القدس) (المائدة: 110)

– فمن لحظة ولادة عيسى عليه الصلاة والسلام – جاء جبريل لمريم ونفخ فيه الروح وبقي معه مؤيدا له.

(روح الله) غير (الروح القدس) – (روح الله) هي الطمأنينة والأمل والرحمة

• يقول عز وجل (يبي اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تآمنوا من روح الله إنه لا يائس من روح الله إلا القوم

الكفرون) (يوسف: 12: 87)

أيد عز وجل حزب الله بروح منه

• يقول عز وجل (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو

إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه وبدخلهم جنت تجري من تحتها الأنهر خالدين فيها

رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) (المجادلة: 58: 22)

– وأيدهم بروح منه: يعني بالطمأنينة والأمل والرحمة. على الغالب أن الروح التي أيد بها عباده المؤمنين بمعنى الطمأنينة التي

هي بمثابة الحياة للقلوب كما هي الحياة للأجساد

هذا والله تعالى أعلى وأعلم – بارك الله فيكم وجزاكم كل خير – أخوكم: الشيخ خالد المغربي – المسجد

الأقصى المبارك

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:
+972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com